

## SOME EFFECTIVE VARIABLES ON RURAL WOMEN RESPONSIBILITIES IN FAMILY RESOURCES MANGEMENT IN SOME VILLAGES IN SHARKIA

Hassen, A. M.E. and Moushira F. M. El-Agamy

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute,  
Agriculture Research Center

### بعض المتغيرات المؤثرة على مسئوليات الريفيات في إدارة موارد الأسرة ببعض قرى محافظة الشرقية

أحمد محمد السيد حسن و مشيرة فتحى محمد العجمي  
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

#### الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على بعض المتغيرات المؤثرة على مسئوليات الريفيات العاملات وغير العاملات في إدارتهن لموارد الأسرة داخل وخارج المنزل في ريف قرى محافظة الشرقية ، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت ١٨٠ امرأة من ١١ مركز من مراكز محافظة الشرقية هي : الزقازيق-ديرب نجم-الإبراهيمية-ههيا-أبو كبير-فاقوس-الحسينية-منيا القمح-بليس-مشتول السوق-القنايات . بعدد ١٥ ربة أسرة ريفية عاملة وغير عاملة لكل قرية تابعة لكل مركز من المراكز السابقة وهي على الترتيب التالي (بني عامر-كراديس-السدر-العلاقة-الحصوة-الهيمية-البيرم-قصاصين الشرق-التلين-ولاد مهن-نبيت-الطيبة ، فيما عدا مركز فاقوس ٣٠ امرأة من قريتين الهيصمية-البيروم .

تم استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة لنوع البيانات لاختبار الفروض الإحصائية ، ومن أهم هذه الأساليب معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، اختبار مربع كاي ، كما استخدم التحليل الارتباطي الاتحادي المتعدد المعتدج الصاعد والنسب المئوية والتكرارات .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين درجة تحمل المرأة الريفية العاملة لمسئوليتها داخل المنزل كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: الحالة التعليمية للزوجة ، عدد ساعات العمل الإضافي ، درجة اتخاذ المرأة للقرارات الأسرية ، الحالة التعليمية للزوج . كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين درجة تحمل المرأة الريفية العاملة لمسئوليتها خارج المنزل كمتغير تابع وبين الحالة التعليمية للزوجة ، والحالة التعليمية للزوج كمتغيرين مستقلين . وبينت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوي ٠.٠١ بين درجة تحمل المرأة الريفية غير العاملة لمسئوليتها المختلفة كمتغير تابع وبين كل من المتغيرين المستقلين التاليين وهما : عدد ساعات العمل الإضافي ، درجة اتخاذ القرارات الأسرية .

#### المقدمة

غالبا ما يكون للمرأة الدور الأكبر في تخطيط الاستهلاك العائلي وتحديث حجمه حيث أن المرأة الواعية هي صمام الأمن الاقتصادي بأسرتها من خلال الاندثار العائلي الذي يتحول بعد ذلك للاستثمار ، وبذلك يكون لها الدور الأكبر في ترشيد الاستهلاك وزيادة المدخرات ، حيث تتوقع منها الأسرة كيفية التصرف في الموارد المتاحة لتوفير الاحتياجات الأساسية للأسرة ، وتعتبر الزوجة من أهم القوى المؤثرة في التنمية وذلك من خلال ترشيد استهلاك الأسرة وتغيير نمط وعادات الاستهلاك بالإضافة إلى إمكانية تحقيق بعض المدخرات التي يمكن أن تساهم في رفع مستوى معيشة الأسرة الريفية (محرم ، ١٩٩٠) ويعتبر وضع المرأة ومساهمتها في التنمية في أي مجتمع أحد المعايير الأساسية لقياس درجة تقدمه ، ولا يمكن أن يتقدم أي مجتمع بخطى سريعة ومنظمة خلفا من وراءه النصف من أفرادها في حالة تخلف بحيث أن تخلف المرأة في أي مجتمع لابد أن ينعكس أثره مباشرة على تفكير وسلوك واتجاهات أفراد المجتمع وبالتالي فإنه يشكل أهم العوامل المعوقة لتقدم وتنمية المجتمع . (زينب،صالح، ١٩٩٠)

ولقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بقضايا المرأة بصفة عامة وبأدوارها ومكانتها والعوامل المؤثرة على ذلك بصفة خاصة .

وقد عقدت كثير من المؤتمرات والندوات لمناقشة وضع المرأة ودورها في الأسرة والمجتمع ، وتناولت هذه المؤتمرات والندوات مختلف الجوانب الاجتماعية و التعليمية و الثقافية والصحية للمرأة ، وأجمعت التقارير والأبحاث المقدمة فيها على أن المشكلات التي تعاني منها المرأة الريفية وخاصة في الدول النامية أشد وطأة من المشكلات التي تعاني منها المرأة عموما ، وإن معظم البرامج المخصصة للنهوض بالمرأة ما زالت متركزة إلى حد كبير في المناطق الحضرية والقليل منها الموجهة للمرأة الريفية لا يتعدى برامج تقليدية لا تقابل احتياجاتها الفعلية ( جامع ، الحيدري ، العزبي ، ١٩٨٨ )

أما المرأة الريفية في جمهورية مصر العربية فتمثل قطاعا بشريا هائلا فهي تشكل أكثر من نصف عدد النساء المصريات اللاتي يمثلن بدورهن قرابة نصف سكان مصر بصفة عامة (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ١٩٩٦، الكتاب الإحصائي السنوي -جمهورية مصر العربية) مما يدل على أهميتها كنز و قومية ضخمة وقوة رئيسية في الإنتاج إذا أحسن إعدادها واستثمارها فإنه يمكن أن تلعب أدوارا مؤثرة وفعالة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ليس فقط على مستوى المجتمع الريفي ولكن أيضا على مستوى المجتمع ككل(العنلي، ١٩٩٧).

وقد أكد المؤتمر القومي الثالث للمرأة الريفية (١٩٩٨) والذي عقد بمحافظة المنوفية أن المرأة الريفية تعد طاقة منتجة فعالة تلعب دورا رئيسيا في تسيير شئون منزلها ومشاركة زوجها بمختلف أشكال العمل الزراعي من أعداد الأرض للزراعة والتسميد ومقاومة الآفات والتسويق والتخزين ، هذا إلى جانب إنتاجها من الألبان محقة بذلك ركنا هاما من دخل الأسرة الريفية ، إضافة إلى مسؤولياتها في رعاية جميع أفراد الأسرة وتنشئة الأبناء ورعايتهم وغرس القيم والتقاليد فيهم وبذلك يتجلى دورها في المساهمة في التنمية الأساسية المتكاملة بشرط أن يتوفر لديها الوعي والكفاءة في إدارة شئون الأسرة ورعايتها .

#### مشكلة البحث :

تتبلور مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية : ما هي العوامل المؤثرة على مسؤوليات الريفيات العاملات وغير العاملات في إدارتهن لموارد الأسرة ؟ وما هي الفروق بين الريفيات العاملات وغير العاملات في إدارتهن لموارد الأسرة داخل وخارج المنزل ؟ وما هي المشكلات اللاتي تواجه الريفيات العاملات وغير العاملات في إدارتهن لموارد الأسرة داخل وخارج المنزل ؟

#### أهداف البحث :

تحدد أهداف البحث فيما يلي :

١. التعرف على العلاقة بين درجة تحمل الريفيات العاملات لمسؤوليتهن في إدارتهن لموارد الأسرة داخل المنزل وبين المتغيرات المستقلة التالية : سن المبحوثة، سن الزوج، عدد الأبناء، الحالة التعليمية للمبحوثة، الحالة التعليمية للزوج، عدد ساعات العمل الرسمي للمبحوثة، عدد ساعات العمل الإضافي للمبحوثة، أجمالي دخل الأسرة ، حجم حيازة الأرض الزراعية، حجم حيازة الحيوانات ، درجة اتخاذ المرأة للقرارات الأسرية
٢. التعرف على العلاقة بين درجة تحمل الريفيات العاملات لمسؤوليتهن في إدارتهن لموارد الأسرة خارج المنزل وبين المتغيرات المستقلة السابق ذكرها
٣. التعرف على العلاقة بين درجة تحمل الريفيات غير العاملات لمسؤوليتهن في إدارتهن لموارد الأسرة وبين المتغيرات المستقلة التالية : سن المبحوثة، سن الزوج، عدد الأبناء، الحالة التعليمية للمبحوثة، الحالة التعليمية للزوج، عدد ساعات العمل بالمنزل للمبحوثة، عدد ساعات العمل بالحقل للمبحوثة، أجمالي دخل الأسرة ، حجم حيازة الأرض الزراعية، حجم حيازة الحيوانات ، درجة اتخاذ المرأة للقرارات الأسرية
٤. تحديد المعوقات التي تواجه الريفيات العاملات وغير العاملات في إدارتهن لموارد الأسرة

#### الفروض البحثية

لتحقيق أهداف البحث الأول والثاني والثالث تم صياغة الفروض البحثية التالية :

١. توجد علاقة معنوية بين درجة تحمل الريفيات العاملات لمسؤوليتهن في إدارتهن لموارد الأسرة داخل المنزل وبين المتغيرات المستقلة التالية : سن المبحوثة، سن الزوج، عدد الأبناء، الحالة التعليمية

للمبحوثة، الحالة التعليمية للزوج، عدد ساعات العمل الرسمي للمبحوثة، عدد ساعات العمل الإضافي للمبحوثة، إجمالي دخل الأسرة، حجم حيازة الأرض الزراعية، حجم حيازة الحيوانات، درجة اتخاذ المرأة للقرارات الأسرية

٢. توجد علاقة معنوية بين درجة تحمل الريفيات العاملات لمسؤوليتين في إدارتهن لموارد الأسرة خارج المنزل وبين المتغيرات المستقلة السابق ذكرها

٣. توجد علاقة معنوية بين درجة تحمل الريفيات غير العاملات لمسؤوليتين في إدارتهن لموارد الأسرة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: من المبحوثة، من زوج المبحوثة، عدد الأبناء، الحالة التعليمية للمبحوثة، الحالة التعليمية لزوج المبحوثة، عدد ساعات العمل بالمنزل، عدد ساعات العمل بالحقول، إجمالي دخل الأسرة، حجم حيازة الأرض الزراعية، حجم حيازة الحيوانات المزرعية، درجة اتخاذ القرارات الأسرية

### الإطار النظري للدراسة

وعن المرأة ودورها في المجتمع الريفي أوضحت (راجيه بدر ٢٠٠١) أن المرأة الريفية على مر العصور ساهمت إسهاماً كبيراً في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع فهي منذ القدم تشارك في العمليات الإنتاجية الزراعية المختلفة، بالإضافة إلى أعبائها الكثيرة كزوجة وربة منزل ولم فهي تقوم بالعبء الأكبر في أعمال وأنشطة الأسرة المختلفة سواء داخل المنزل أو خارجة .

(وقد ذكرت أماتي حامد ١٩٩٥) أن الأدوار التي تقوم بها المرأة يمكن تقسيمها إلى :-

١- أنشطة تؤدي داخل المنزل بدون أجر :-

ويقصد بها كل نشاط أو جهد مبذول من جانب العنصر الأنثوي باختلاف المراحل العمرية وبقية أعضاء الوحدة المعيشية من أجل تلبية كافة احتياجات الاجتماعية والثقافية لأعضاء الوحدة المعيشية ومن هذه الأنشطة :-

- نشاط أعداد الطعام للأسرة

- نشاط التصنيع المنزلي والتخزين

- نشاط التنظيف

- أنشطة اجتماعية تتم داخل المنزل

٢ - أنشطة تؤدي خارج المنزل بدون أجر

ويقصد بها كل نشاط أو جهد مبذول من جانب أعضاء الوحدة المعيشية الريفية للعمل

خارجها بدون أجر (الحقل)، ويتعاطى دور المرأة الريفية في هذا المجال حيث تقوم

بإداء المزيد من الأنشطة غير المأجورة خارج المنزل وذلك بهدف توفير عائد اقتصادي

للأسرة، وتتدرج هذه الأنشطة من حيث الأهمية كالآتي :-

- العمل الزراعي داخل المزرعة التي تمتلكها الأسرة أو تعمل بها ويمتلكها الآخرون حيث تقوم

بفلاحتها نظير الحصول على مقابل مادي يتم تحديده من قبل المالك أو المستأجر عينا أو نقداً.

- الأنشطة التسويقية الخاصة ببيع منتجات الحيوانات والطيور .

- رعاية الماشية وحلب الحيوانات .

- بعض الأنشطة الخاصة مثل جلب المياه، وجمع الحطب وجمع الروث ..... الخ

وعن دور المرأة تذكر مثال لبيب نقلا من واقع تطبيقات وحدة النوع (GNDR) بمعهد

التخطيط القومي فيتم تقسيمه إلى دورين كل منهما مرتبط بالآخر:

أولاً : دور المرأة في إطار الأسرة ويشمل :-

١. تدبير اقتصاد المنزل والقيام بأعمال المنزل .

٢. توفير الرعاية الصحية والنفسية .

٣. توفير فرص تعليم أفراد الأسرة في المدارس .

٤. موازنة الدخل مع عدد أفراد الأسرة .

٥. خفض الاستهلاك وزيادة المدخرات .

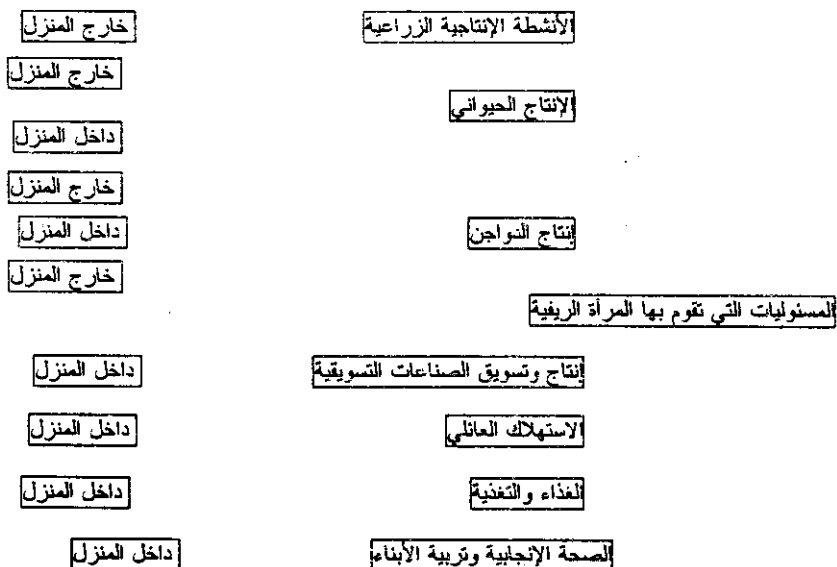
٦. زيادة دخل الأسرة بالمساهمة في بعض المشروعات الإنتاجية

ثانيا : دور المرأة في مجتمع القرية :-

١. زيادة إنتاج القرية الاقتصادي بتصنيع بعض الخامات المحلية وتربية الدواجن والنحل .
  ٢. نظافة القرية وانتخلص من الفضلات واستعمال المياه الصالحة للشرب ونشر العادات الصحية .
  ٣. محاربة العادات والتقاليد الضارة ومحو الأمية بين أبناء القرية .
  ٤. المساهمة في بعض المشروعات العمرانية .
  ٥. خلق الوعي القومي العام في الحكم المحلي ، المجلس القروي (سلسلة التخطيط والتنمية ٢٠٠٠) .
- المسؤوليات التي تقوم بها المرأة في المجتمع الريفي :-
- تتعدد وتنوع المسؤوليات التي تقوم بها المرأة الريفية في الأسرة والتي بدورها تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في تنمية المجتمع وقد أشارت (منال لبيب ) نقلا عن كل من (فلورا فرج ، أبو السعود، ١٩٧٨ ) ، (العادلي، ١٩٩٧ ) ، (جين دين، ١٩٨٤ ) ، (العزبي، ١٩٩٩ ) ، ( هدي الجنيهي، ٢٠٠٢ ) ، (فلورا فرج ، أبو السعود، ١٩٧٨ ، هدي الجنيهي، ٢٠٠٢) ، (إحسان البعلبي، ١٩٧٣ ) ، ( علوية علوب، ١٩٨٠ ) ، ( فلورا فرج، ١٩٨١ ) ، ( محرم ، ١٩٩٠ ) إن أهم المسؤوليات التي تقوم بها المرأة الريفية في المجتمع هي :

- ١.المساهمة في الأنشطة الإنتاجية الزراعية .
- ٢.مسئولية المرأة في الإنتاج الحيواني .
- ٣.مسئولية المرأة في الإنتاج الداجني .
- ٤.مسئولية المرأة في إنتاج وتسويق الصناعات المنزلية .
- ٥.مسئولية الأعمال المنزلية .
- ٦.مسئولية المرأة في الاستهلاك العائلي .
- ٧.مسئولية المرأة في مجال الغذاء والتغذية .
- ٨.مسئولية المرأة في مجال الصحة الإنجابية وتربية الأبناء .

والشكل رقم (١) يوضح المسؤوليات التي تقوم بها المرأة الريفية .



المعوقات الاجتماعية التي تمنع وتقلل من فاعلية ادوار ومسؤوليات المرأة الريفية فتتحدد في الآتي :-

- التمسك بالعادات والتقاليد التي أسهمت في حرمان المرأة من التعليم وحتمت عليها الانزواء والتخلف عن القيام بدورها في الحياة .
- طيبة البناء الثقافي والاجتماعي السائد بالريف المصري مع شيوع الاتجاهات التقليدية خاصة فيما يتعلق بوجوب الزواج المبكر .
- عدم توافر فرص حقيقية لمن فاتهم فرص التعليم النظامي والافتقار الواضح إلي برامج مؤثرة وفعالة لتدريب وتوجيه المرأة .
- سوء الأوضاع الغذائية والصحية والاجتماعية للمرأة الريفية مع شيوع الاتجاهات التقليدية خاصة فيما يتعلق بوجوب الزواج المبكر .

تصارع أجهزة الخدمات المختلفة في وزارات عديدة منها التضامن الاجتماعي ( الشؤون الاجتماعية سابقا ) ، التربية والتعليم ، الصحة والسكان ، والزراعة ممثلة في جهاز الإرشاد الزراعي مع الاهتمام المظهري فقط بالمرأة الريفية وقلة التنسيق بين أنشطتها مما أدى إلي فشلها جميعا في أحداث التغييرات المنشودة للمرأة الريفية وكافة المجالات (العادلي، ١٩٩٧)

الدراسات السابقة:-

دراسة (Devi & Laxmi, 1986) : لقياس دور أداء النساء الريفيات وضحت النتائج أن الأعمال الزراعية من الأنوار الأكثر أهمية ، أما الأعمال الاجتماعية وأنشطة وقت الفراغ كانت أقل أهمية في حين حصلت رعاية الطفل والأسرة على درجة متوسطة .

دراسة (Oluwoye – origgi) : بعنوان المرأة الريفية في إدارة الأعمال المنزلية ونوعية الحياة في ولاية Oyo أشارت نتائج هذه الدراسة أن بنية ووظيفة الأسرة الريفية واهتمامات المرأة الريفية واقعة تحت تأثير المستوى التعليمي ، وأن ٩٥-٩٠ % من النساء الريفيات مرتبطات بالأنشطة الاجتماعية الاقتصادية المتعددة

دراسة (Coyle and Saowalee, 1994) عن الأعمال المنزلية للنساء الريفيات في san kumphang في تايلاند ، أوضحت النتائج أن سياق البقاء بقري san kumphang يرجع إلى اعتمادها الكبير على البضائع والسلع المشتراة نقدا ، لذلك فإن الفلاحين يبحثون عن الوظيفة خارج مكان الأسرة لتوفير دخل المزرعة وفي نفس الوقت تقوم النساء بوظائف بأجور داخل نطاق المنزل حيث تقوم المرأة بالعمل المنزلي إلى جانب عمل المنتجات غير المنفوعة الأجر مما أدى إلى تحملها عبء مضاعف من العمل ( عمل منزلي أسري غير مدفوع الأجر ) إضافة إلى ذلك فإن تقسيم العمل بين الرجل والمرأة يسود المجتمع القروي ، أصبحت المرأة تحتل المقام الأول كربة منزل .

دراسة (Brink – Judy & Hulme, 1985) عن أثر التعليم والوظيفة على وضع النساء المصريات الريفيات . كشفت نتائج هذه الدراسة أن معظم ربوات الأسر يكون لعمرن ، وعدد الأطفال تأثير على عملية اتخاذ القرار وأن النساء اللاتي نلن حظا من التعليم والعاملات بالوظائف الحديثة خارج المنزل هذه النساء الوحيديات القادرات على إنشاء أسر نووية .

دراسة (Leflore , Larry et al, 1986) عن المشاكل الزوجية للزوجات العاملات الريفيات أبرزت النتائج أن المشكلات المرتبطة بالنخل المالي كانت بنسبة ٤١% ومشكلات الإدارة المنزلية بنسبة ٤٠,٨% في حين كانت المشكلات المتعلقة بالأقارب ٣٣,٣% والمشكلات التي سجلت على أنها خطورة كانت تلك المرتبطة بشئون متنوعة مثل نشاطات الأزواج والشئون العائلية .

دراسة (Lawrences , Frances et al, 1987) عن الاختلافات الجنسية في وقت العمل المنزلي - مقارنة للأزواج الريفيين والحضرين أوضحت النتائج أن الأسرة الريفية تستغرق وقتا أكثر في العمل المنزلي عنه في الأسر الحضرية ، كما أن الوقت المنقضي في العمل المنزلي للسيدات الريفيات كان أكبر عن ذلك الذي تقضيه السيدات الحضريات في حين لم تختلف هذه الأوقات بين الأزواج الريفيين والحضرين ولا يوجد تفاعل بين تعليم كل من الزوج والزوجة والمهنة لكليهما وعمر الأبناء بشكل هائل مع الإقامة في الريف والحضر ، بينما لم يؤثر دخل الأسرة بشكل كبير على العلاقة بين الوقت المنقضي في العمل المنزلي بالنسبة للأزواج والزوجات الريفيين والحضرين

دراسة (Kaur, S.oberoi, et al., 1988) لنور المرأة الريفية والأطفال بصدد الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المختلفة في عملية اتخاذ القرار . حيث أبرزت النتائج عن أن القرارات المتعلقة

بوظائف الأسرة والمشاركة بين الزوج والزوجة كانت الأكثر شيوعاً حيث تراوحت نسبة المشاركة ما بين ٢٢,٥% ، ٨٠% بالنسبة لبنود القرارات المختلفة ، كما أشارت النتائج إلى أن الزوج يلعب دوراً رئيسياً بالنسبة للقرارات الزراعية

دراسة (Laufe, Luey & Ellen, 1995) حول دور النساء في إدارة الصحة المنزلية في القرى المكسيكية المتحضرة . حيث أوضحت نتائج هذه الدراسة أن كلا من الزوج والزوجة يشكّلان العامل الأساسي لمعالجة الأمراض وتفسيرها أما عملية اتخاذ القرارات الخاصة بالعلاج لم تعد المرأة العامل الأساسي بالعناية الصحية .

دراسة ( Nasreen R, 1996 ) عن دور المرأة الريفية في اتخاذ القرارات الخاصة بالشئون الأسرية المختلفة . أشادت نتائج هذه الدراسة أن ٤٤% من الزوجات تهتم استشارتهم بالقضايا الأسرية وأن ٦٩% يكون للأزواج فيها السيطرة في نطاق شئون الأسرة في حين كان هناك زوجات غير راضيات عن دورهن كربات منزل هذا ولم تكن المتغيرات المستقلة مثل التربية ، الطبقة الاجتماعية ، الدخل ، نمط الأسرة ، عمر الزوجة ذات تأثير جوهري في عملية اتخاذ القرار .

دراسة ( مها أبو طالب ، حمادة ، ١٩٩٣ ) لمدى المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية بين أسر زراعي البدو بقرى مركز برج العرب بمنطقة الساحل الشمالي الغربي . أوضحت نتائج هذه الدراسة أن ٢٢,٧% من الأزواج يشاركون في كافة القرارات المنزلية في مقابل ٣٥% من الزوجات وأن ٢٩,٥% من الزوجات لا يشاركون إطلاقاً في القرارات الخاصة بالبنود المنزلية

وأوضحت النتائج أيضاً وجود علاقة معنوية موجبة بين معظم المتغيرات المستقلة وهي : عمر الزوج والزوجة ، ومستوى تعليم الزوج والزوجة ، وحجم ونوع الأسرة ، أجمال الدخل السنوي ، حجم حيازة الأرض الزراعية ، مصادر معلومات الزوج ، التعرض لوسائل الإعلام للزوج ، والمشاركة بين الزوج والزوجة في اتخاذ القرارات الأسرية

تعليق عام على الدراسات والبحوث السابقة  
تكشف نتائج البحوث والدراسات السابقة عن :

١. قصور دور المرأة في تنمية نفسها وأسرتها وقريتها ، وكذلك قصور دورها في عملية التربية والانتشئة الاجتماعية لأنبائها لانخفاض المستوى التعليمي لها بالإضافة إلى قصورها في معرفة الأساليب الزراعية والتكنولوجية الحديثة.
٢. تواجه المرأة الريفية العديد من المشكلات التي تفوق تقدمها ومشاركتها في التنمية ومن أهم هذه المشكلات مشكلة الأمية ، والعادات والتقاليد السائدة ، نقص المعرفة الفنية ، وعدم توافر خدمات إرشادية ، ونقص الخبرة والمهارة
٣. انخفاض مستوى كل من إدارة الدخل ، وإدارة الغذاء ، ومستوى الوعي الصحي لدى المرأة الريفية .

### الأسلوب البحثي

أولاً : منهج البحث :-

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي والذي يهدف طبقاً لتصنيف Whitney إلى جميع البيانات والحقائق عن ظاهرة أو موقف معين ثم تصنيف هذه البيانات والحقائق وتحليلها تحليلًا دقيقاً ثم تفسير هذه الظاهرة أو الموقف وتحديد العلاقات التي توجد بين المتغيرات ثم استخلاص النتائج ( حسن ، ١٩٩٨ ) .

ثانياً : عينة البحث :-

أجري هذا البحث بمحافظة الشرقية ، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت ١٨٠ امرأة من ١١ مركز من مراكز محافظة الشرقية هي : الزقازيق-ديرب نجم-الإبراهيمية-مهايا-أبو كبير-فاقوس-الحسينية-منيا-القمح-بليين-مشتول السوق-القنايات . بعدد ١٥ ربة أسرة ريفية عاملة وغير عاملة لكل قرية تابعة لكل مركز من المراكز السابقة وهي على الترتيب التالي (بني عامر-كراديس-السمن-العلاكمة-الحصوة-الهيمية-البيرم-قصاصين الشرق-التلين-ولاد مهايا-نبوت-الطيبة ، فيما عدا مركز فاقوس ٣٠ امرأة من قريتين الهيصمية-البيروم .

وقد بلغ حجم العينة ١٨٠ مبحوثة بنسبة ١٠% من إجمالي الأزواج المدرج أسماؤهم من كشوف الحصر بالقرية عن طريق الخريطة المعلوماتية بالمحافظة .

### ثالثا : أداة جمع البيانات :-

اعتمد هذا البحث على استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية لزوجات الأزواج المدرج أسماؤهم بكشوف الانتخابات بكل قرية للحصول على البيانات اللازمة لهذا البحث بعد اختيارها مبدئيا بمقابلة عينة قوامها (٣٠) مبحوثة بمنطقة البحث من غير المبحوثات ، وبعد إجراء التعديلات اللازمة أصبحت الاستمارة صالحة لجمع البيانات المطلوبة وذلك خلال شهر أغسطس عام ٢٠٠٧ .

### رابعا : التعريف الإجرائي :-

- **مسئوليات المرأة الريفية :** يقصد بها في هذا البحث المسئوليات والمهام والأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية داخل وخارج الأسرة والتي بدورها تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في تنمية المجتمع الريفي .

### خامسا : متغيرات البحث :-

#### أولا : قياس المتغيرات المستقلة المدروسة :

تم قياس المتغيرات البحثية للمرأة الريفية من خلال المعالجة الكمية للبيانات علي النحو التالي :-

١. عمر الزوج : رقم خام .
٢. عمر الزوجة : رقم خام .
٣. عدد الأبناء : تم معالجتها بالرقم الخام أي الرقم الوارد بالاستمارة .
٤. الحالة التعليمية للزوج : تم قياسها بعدد سنوات التعليم وقسمت إلي فئات هي أمي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائي ، إعدادي ، تعليم متوسط ، تعليم جامعي ، دراسات عليا وأعطيت الدرجات ( صفر ) ، (٤) ، (٦) ، (٩) ، (١٢) ، (١٦) ، (١٧ فأكثر ) علي الترتيب .
٥. الحالة التعليمية للزوجة : تم قياسها بعدد سنوات التعليم وقسمت إلي فئات هي أمي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائي ، إعدادي ، تعليم متوسط ، تعليم جامعي ، دراسات عليا وأعطيت الدرجات ( صفر ) ، (٤) ، (٦) ، (٩) ، (١٢) ، (١٦) ، (١٧ فأكثر ) علي الترتيب .
٦. عدد ساعات العمل الرسمي والإضافي للمرأة الريفية : رقم خام .
٧. مهنة الزوجة : تم تقسيمها إلي فئتين هما امرأة عاملة وأخرى غير عاملة وأعطيت الدرجات (٢) ، (١) علي الترتيب .
٨. الدخل الشهري : رقم خام .
٩. كفاية الدخل : قسمت إلي ثلاث فئات هي (دائما) ، (أحيانا) ، (نادرا) وأعطيت الدرجات (٣) ، (٢) ، (١) علي الترتيب .
١٠. حجم حيازة الأرض الزراعية : تم معالجتها بتحويل الأقدنة إلي قراريط .
١١. حجم حيازة الحيوانات الزراعية : بالرقم الخام حسب عدد رؤوس المواشي .
١٢. تحمل المرأة الريفية للقرارات التي تتخذها : قسمت الاستجابة إلي ثلاث فئات هي (دائما) ، (أحيانا) ، (نادرا) وأعطيت الدرجات (٣) ، (٢) ، (١) علي الترتيب .
١٣. درجة اتخاذ المرأة للقرارات الأسرية : وتحتوي علي ثلاثة بنود أعطي لكل بند منها (٦) درجات وكانت اعلي درجة (١٨) واطل درجة (٦) .

#### ثانيا : المتغير التابع :

درجة تحمل المرأة الريفية لمسئولياتها داخل وخارج المنزل ( كمتغير تابع ) تقسمت إلي ثلاث فئات هي عالية ، متوسطة ، منخفضة وأعطيت الدرجات (٣) ، (٢) ، (١) علي الترتيب وفقا للأدوار التي تقوم بها داخل وخارج المنزل متعلمة إن كانت أو غير متعلمة .  
المشكلات التي تواجه المرأة الريفية علي القيام بأداء مسئولياتها : تم ترتيبها ترتيبا تنازليا وفقا للأهمية النسبية للقرارات حيث حسبت النسبة المئوية للتكرارات منسوبة إلي حجم العينة .

#### سادسا : أساليب التحليل الإحصائي :-

تم تفرغ البيانات ومراجعتها وجدولتها وقد استخدم في تحليل بيانات البحث الطرق والأساليب الإحصائية الآتية :

١. الأسلوب الوصفي باستخدام العرض الجدولي للتكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة .
٢. معامل الارتباط البسيط لبيرسون (٢) لقياس الارتباط بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغيرات التابعة

٣. نموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتسدرج المساعد (Step )  
 (Wise Multiple Correlation and Regression) وذلك لتقدير نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي في الدرجات المعبرة عن المتغيرات التابعة محل للبحث .  
 ٤. اختبار مربع كاي لدراسة العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة .  
 ٥. استخدام اختبار "٣" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن احتياجات المرأة الريفية العاملة وغير العاملة داخل وخارج المنزل .

### نتائج البحث ومناقشتها

#### أولا / وصف عينة البحث

١. الفئة العمرية : تشير نتائج البحث الواردة بالجدول (١) إلى أن ما يقرب من ٧٢,٢% من المبحوثات يقعن في الفئة العمرية من ١٩-٤٢ عام تلك الفئة التي تتسم بالخبرة والقدرة على القيام بالأعمال المختلفة سواء كانت داخل المنزل أو خارجه
  ٢. نوع الأسرة : أظهرت نتائج البحث الواردة بالجدول رقم (١) أن ٧٥% من المبحوثات ينتمون الى الأسرة النووية ويرجع ارتفاع هذه النسبة نتيجة لتغير ظروف الحياة واتجاه غالبية الأسر الريفية للحياة الحضرية الحديثة ، بينما بلغت نسبة الأسر الممتدة ٢٥%
  ٣. الحالة التعليمية للمبحوثات : أبرزت النتائج الواردة بالجدول (١) أن حوالي أكثر من نصف العينة أميات لا يعرفن القراءة والكتابة ، في حين بلغت المبحوثات الحاصلات على شهادات جامعية ١١,٦%
  ٤. الحالة التعليمية لزوج المبحوثة : دلت النتائج الواردة بالجدول (١) أن ٣٧,٨% من أزواج المبحوثات أمي ، في حين بلغت نسبة الحاصلين على شهادات التعليم المتوسط ٣٣,٩%
  ٥. كفاية الدخل : أوضحت نتائج البحث بالجدول (١) أن ٤٤,٤% من المبحوثات أشرن إلى أن الدخل كافي لحد ما ، وأن ٧,٣% من المبحوثات أشارت بأن الدخل غير كافي
  ٦. درجة اتخاذ المبحوثات للقرارات الأسرية : تشير نتائج البحث الواردة بالجدول (١) أن ٦٢,٨% من المبحوثات أشرن الى أن درجة اتخاذهن للقرارات الأسرية كانت متوسطة ، بينما بينت النتائج أن ٢٢,٢% من المبحوثات كانت درجة اتخاذهن للقرارات الأسرية ضعيفة
  ٧. درجة تحمل المبحوثات للقرارات الأسرية : تشير نتائج البحث الواردة بالجدول (١) أن أكثر من نصف العينة دائما يتحملن القرارات الأسرية بنسبة ٦٤,٥% ، بينما بلغت نسبة ما لا يتحملن القرارات الأسرية المتخذة أحيانا بلغت نسبتهم ٣٢,٢%
  ٨. الحالة المهنية للزوج : تشير نتائج البحث بأن ٦٠% من أزواج المبحوثات موظفين ، وأن ٢١,١% يعملون في مجال الأعمال الحرة ، ١٨,٣% يعملون بالزراعة فقط .
  ٩. حجم حيازة الأرض الزراعية : تشير النتائج الواردة بالجدول (١) أن ٢٥,٥% من أسر المبحوثات يحوزون مساحة (أقل من فدان) ، وأن ٤٦,٧% من أسر المبحوثات لا (يحوزون أرض زراعية)
  ١٠. حجم حيازة الحيوانات المزرعية : أبرزت النتائج الواردة بالجدول (١) أن نسبة من يحوز (٣-١) رأس بلغت ١٧,٨% في حين بلغت نسبة (من لا يحوز) ٦٤,٤%
  ١١. توزيع المبحوثات وفقا لمهنتهن : دلت نتائج البحث الواردة بالجدول (١) أن ٢٨,٣% من المبحوثات (موظفات) وأن ٧١,٧% منهن (غير موظفات) .
- ثانيا : تحديد العلاقة بين درجة تحمل الريفيات العاملات لمسئوليتيهن داخل المنزل وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة .
- ينص الفرض الإحصائي الأول علي انه لا توجد علاقة معنوية بين درجة تحمل الريفيات للعاملات لمسئوليتيهن داخل المنزل (كمتغير تابع ) والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية : عمر المبحوثة ، عمر الزوج ، عدد الأبناء ، الحالة التعليمية للزوجة ، الحالة التعليمية للزوج ، عدد ساعات العمل الرسمي للمبحوثة ، عدد ساعات العمل الإضافي للمبحوثة ، أجمال الدخل الشهري ، حجم حيازة الأرض الزراعية ، حجم حيازة الحيوانات المزرعية ، درجة اتخاذ الريفيات العاملات للقرارات الأسرية ، نوع الأسرة مهنة المبحوثة مهنة الزوج ، كفاية الدخل ، درجة تحمل المرأة للقرارات الأسرية .



جدول (١) - التوزيع الوظيفي لقطاع الزراعة وفقاً لخصائص المزارعين المستجيبين

الصفات	عدد	%
١ - العمر		
١٩ - ٣٠ عام	٤٧	٢٦,١
٣١ - ٤٢ عام	٨٣	٤٦,١
٤٣ - فأكثر	٥٠	٢٧,٨
الإجمالي	١٨٠	١٠٠
٢ - نوع الأسرة		
أسرة نووية	١٣٥	٧٥
أسرة ممتدة	٤٥	٢٥
الإجمالي	١٨٠	١٠٠
٣ - الحالة التعليمية للمبحوثين		
أمية	٩٢	٥١,٢
يقرأ ويكتب	-	-
ابتدائي	٥	٢,٨
اعدادي	٣	١,٧
ثانوي	٥٩	٣٢,٧
جامعي	٢١	١١,٦
الإجمالي	١٨٠	١٠٠
٤ - الحالة التعليمية للزوج		
أمية	٦٨	٣٧,٨
يقرأ ويكتب	-	-
ابتدائي	٤	٢,٢
اعدادي	١١	٦,١
ثانوي	٦١	٣٣,٩
جامعي	٣٦	٢٠
الإجمالي	١٨٠	١٠٠
٥ - كفاية الدخل		
الدخل كافي	٨٧	٤٨,٣
الدخل كافي لجد ما	٨٠	٤٤,٤
الدخل غير كافي	١٣	٧,٣
الإجمالي	١٨٠	١٠٠
٦ - درجة اتخاذ المبحوثات للقرارات الأسرية		
منخفضة (١ - ٣)	٤٠	٢٢,٢
متوسطة (٤ - ٧)	١١٣	٦٣,٨
عالية (أكثر من ١٠)	٢٧	١٥
الإجمالي	١٨٠	١٠٠
٧ - درجة تحمل المبحوثات للقرارات المتخذة		
دائما	١١٦	٦٤,٥
أحيانا	٥٨	٣٢,٢
لا	٦	٣,٣
الإجمالي	١٨٠	١٠٠
٨ - الحالة المهنية للزوج		
موظف	١٠٩	٦٠,٦
مزارع	٣٣	١٨,٣
أعمال حرة	٣٨	٢١,١
الإجمالي	١٨٠	١٠٠
٩ - حجم حيازة الأرض الزراعية		
أقل من فدان	٤٦	٢٥,٥
١ - ٢ فدان	٣٢	١٧,٨
٣ - ٤ فدان	٩	٥
٥ فدان فأكثر	٩	٥
لا يجوز	٨٤	٤٦,٧
الإجمالي	١٨٠	١٠٠
١٠ - حيازة الحيوانات المزرعية		
٣ - ٤ رؤس	٣٢	١٧,٨
٥ - ٦ رؤس	٢١	١١,٦
٧ فأكثر	١١	٦,١
لا يجوز	١١٦	٦٤,٦
الإجمالي	١٨٠	١٠٠
١١ - توزيع المبحوثات المهنيين		
امرأة عاملة	٥١	٢٨,٣
امرأة غير عاملة	١٢٩	٧١,٧
الإجمالي	١٨٠	١٠٠

المصدر : استمارة الاستبيان

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام معامل الارتباط "بيرسون" للمتغيرات الكمية المتصلة واختبار مربع كاي للمتغيرات النوعية جدول رقم (٢)، (٣).  
 أتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى معنوي ٠.١ بين درجة تحمل الريفيات العاملات لمسؤوليتهن داخل المنزل والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية :-  
 الحالة التعليمية للمبحوثة ، الحالة التعليمية للزوج ، عدد ساعات العمل الإضافي للمبحوثة ، درجة اتخاذ الريفيات العاملات للقرارات الأسرية ، بلغت قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون على الترتيب : -٠,٢٨ ، -٠,٢٦ ، -٠,٢٨ ، -٠,٢٦ .

كما أتضح من النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة تحمل الريفيات لمسؤوليتهن داخل المنزل والمتغيرات المستقلة التالية :- عمر المبحوثة ، عمر الزوج ، عدد الأبناء ، عدد ساعات العمل الرسمي للمبحوثة ، إجمالي الدخل الشهري ، حجم حيازة الأرض الزراعية ، حجم حيازة الحيوانات المزرعية وبناء على تلك النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات التالية : الحالة التعليمية للزوجة ، الحالة التعليمية للزوج عدد ساعات العمل الإضافي للمبحوثة درجة اتخاذ الريفيات العاملات للقرارات الأسرية وقبوله فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة التالية :- عمر المبحوثة ، عمر الزوج ، عدد الأبناء ، عدد ساعات العمل الرسمي للمبحوثة ، أجمال الدخل الشهري ، حجم حيازة الأرض الزراعية ، حجم حيازة الحيوانات المزرعية

جدول (٢): نتائج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تحمل الريفيات العاملات لمسؤوليتهن داخل المنزل

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط (بيرسون)
١	سن المبحوثة	٠,١٢
٢	سن الزوج	٠,٠٥
٣	عدد الأبناء	٠,٠٠٣
٤	الحالة التعليمية للزوجة المبحوثة	-٠,٢٨**
٥	الحالة التعليمية للزوج	-٠,١٥**
٦	عدد ساعات العمل الرسمي	٠,٠١
٧	عدد ساعات العمل الإضافي للمبحوثة	-٠,٢٨**
٨	إجمالي الدخل الشهري	٠,٠١٥
٩	حجم حيازة الأرض الزراعية	٠,٠٦
١٠	حجم حيازة الحيوانات	٠,٠١
١١	درجة اتخاذ المر أه للقرارات الأسرية	-٠,٢٦**

\* معنوي عند مستوى ٠,٠٥

\*\* معنوي عند مستوى ٠,٠١

جدول (٣): نتائج العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تحمل الريفيات العاملات لمسؤوليتهن داخل المنزل باستخدام مربع كاي

م	المتغيرات المستقلة	قيم كاي
١	نوع الأسرة	٥,٤
٢	مهنة المبحوثة	٢٧,٨**
٣	مهنة الزوج	١٢,٤**
٤	كفاية الدخل	٤,٧
٥	درجة تحمل المر أه للقرارات الأسرية	١,١

\* معنوي عند مستوى ٠,٠٥

\*\* معنوي عند مستوى ٠,٠١

وباختبار صحة هذا الفرض فيما يتعلق بالمتغيرات النوعية تم استخدام مربع كاي ، وقد جاءت نتائج هذا الاختبار كما ورد بالجدول رقم (٣) : أتضح وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين درجة تحمل الريفيات العاملات لمسؤوليتهن داخل المنزل (متغير تابع) والمتغيرات المستقلة التالية :- مهنة المبحوثة ، مهنة الزوج ، حيث بلغت قيم مربع كاي على الترتيب :- ٢٧,٨ ، ١٢,٤

كما أتضح من النتائج أيضا عدم وجود علاقة معنوية بين درجة تحمل الريفيات العاملات لمسئوليتين داخل المنزل والمتغيرات المستقلة :- نوع الأسرة ، كفاية الدخل ، درجة تحمل الريفيات العاملات للقرارات الأسرية .

وبناء على تلك النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بالمتغيرين المستقلين التاليين ، مهنة المبحوثة ومهنة الزوج ، وقبوله فيما يتعلق لكل من المتغيرات الثلاثة التالية :- نوع الأسرة كفاية الدخل ، درجة تحمل الريفيات العاملات للقرارات الأسرية .

\*الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية مجتمعة في تفسير التباين الكلي لدرجة تحمل الريفيات العاملات لمسئوليتين داخل المنزل.

لتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بالمتغير التابع في تفسير التباين الكلي في هذا المتغير ، تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد حيث تبين من النتائج الواردة بجدول (٤) أن متغيرات الحالة التعليمية للزوجة ، درجة اتخاذ القرارات الأسرية ، عدد ساعات العمل الإضافي تسهم في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع بنسبة ٢٢% وباختيار معنوية هذه المساهمة باستخدام اختبار "ف" لمعنوية معامل الانحدار تبين أن نسبة مساهمة هذه المتغيرات معنوية عند مستوى ٠.٠١ .

وبناء على هذه النتيجة يمكن القول بأن الحالة التعليمية للزوجة ، درجة اتخاذ القرارات الأسرية ، عدد ساعات العمل الإضافي من المتغيرات الهامة ذات المساهمة المرتفعة في التأثير على درجة تحمل الريفيات العاملات لمسئوليتين داخل المنزل .

لذا يجب أخذ هذه المتغيرات في الاعتبار عند تبني ونشر أي أفكار جديدة يمكن من خلالها النهوض بالمرأة في مجال البرامج التنموية المتعلقة بإدارة شؤون الأسرة

جدول (٤): نتائج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين متغير درجة تحمل الريفيات العاملات لمسئوليتين داخل المنزل

المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل	معامل الارتباط المتعدد R	% التراكمية للتباين الحادث في المتغير التابع R	% المفسرة للتباين قيم F الحادث في المتغير التابع	قيم F لاختبار الانحدار
١ - الحالة التعليمية للزوجة	٠,٢٨٨٦	٠,٠٨	٠,٠٨	١٦,١٨٠ **
٢ - درجة اتخاذ القرارات الأسرية	٠,٤١٨٣٧	٠,١٨	٠,١٠	١٨,٧٧٧ **
٣ - عدد ساعات العمل الإضافي	٠,٤٦٥٨٣	٠,٢٢	٠,٠٤	١٦,٢٥٨ **
معامل الارتباط	٠,٤٦٥			
معامل لتحديد	٠,٢٢			

المصدر : البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) جمعت وحسبت بواسطة الحاسب الآلي برنامج (Spss) من واقع استمارة الاستبيان

ثالثا: تحديد العلاقة بين درجة تحمل الريفيات العاملات لمسئوليتين خارج المنزل وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه لا توجد علاقة معنوية بين درجة تحمل الريفيات العاملات لمسئوليتين خارج المنزل (كمتغير تابع) والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية :- عمر المبحوثة ، عمر الزوج ، عدد الأبناء ، الحالة التعليمية للمبحوثة ، الحالة التعليمية للزوج ، عدد ساعات العمل الرسمي للمبحوثة ، عدد ساعات العمل الإضافي للمبحوثة ، أجمال الدخل الشهري ، حجم حيازة الأرض الزراعية ، حجم حيازة الحيوانات المزرعية ، درجة اتخاذ الريفيات العاملات للقرارات الأسرية ، نوع الأسرة مهنة المبحوثة مهنة الزوج ، كفاية الدخل ، درجة تحمل المرأة للقرارات الأسرية .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط " بيرسون " للمتغيرات الكمية المتصلة واختبار مربع كاي للمتغيرات النوعية الأسمية جدول رقم (٤) ، (٥) ، (٦) .



جدول (٨): نتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تحمل  
الانحراف المرتبطة بتدوير خارج المنزل

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم مربع كاي
١	نوع الأسرة	١٠.٥**
٢	مهنة المبحوثة	١٤.٨**
٣	مهنة الزوج	٤٣.٧**
٤	كفاية الدخل	٣.٩
٥	درجة تحمل المرأة للقرارات الأسرية	٠.٧

\* معنوي عند مستوى ٠.٠٥

\*\* معنوي عند مستوى ٠.٠١

ولتقدير نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي لدرجة تحمل الريفيات العاملات لمسؤوليتهن خارج المنزل استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المدرج الصاعد

تشير النتائج الواردة بالجدول (٧) أن هناك ثلاثة متغيرات فقط أسهمت معنويًا في تفسير التباين الكلي لدرجة تحمل الريفيات العاملات لمسؤوليتهن خارج المنزل وهي عدد ساعات العمل الإضافي بنسبة إسهام ٢١% ، الحالة التعليمية للمبحوثة بنسبة إسهام ١٨% ، حجم حيازة الأرض الزراعية بنسبة إسهام ٧% ، وهو ما يعني أن هذه المتغيرات الثلاثة معا تفسر ٤٦% من التباين الكلي لدرجة تحمل الريفيات العاملات لمسؤوليتهن خارج المنزل

وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام اختبار "ف" لمعنوية معامل الانحدار تبين أن نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات السابقة معنوية عند مستوى ٠.٠١

واعتمادًا على هذه النتيجة يمكن الإشارة إلى أن عدد ساعات العمل الإضافي ، الحالة التعليمية للزوجة ، حجم حيازة الأرض الزراعية لدى الأسرة تعتبر من المتغيرات ذات الإسهام المرتفع والتي تلعب دورًا أساسيًا في برامج التنمية ونشرها لدى الريفيات

جدول (٧): نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المدرج الصاعد للعلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة وبين متغير تحمل الريفيات العاملات لمسؤوليتهن خارج المنزل

المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل	معامل الارتباط المتعدد R	% التراكمية للتباين الحادث في المتغير التابع R	% المفسرة للتباين الحادث في المتغير التابع F	قيم F
١ - عدد ساعات العمل الإضافي	٠.٤٥٥٤٠	٢١	٢١	٢١.٥٧٣**
٢ - الحالة التعليمية للمبحوثة	٠.٦٢٣٤٨	٣٩	١٨	٥٦.٢٨٠**
٣ - حجم حيازة الأرض الزراعية	٠.٦٧٨٢٠	٤٦	٠٧	٤٩.٩٦٧**
معامل الارتباط المتعدد	٠.٦٦٧٨			
معامل التحديد	٠.٤٦			

معنوي عند مستوى ٠.٠١

رابعًا: تحديد العلاقة بين درجة تحمل الريفيات غير العاملات لمسؤوليتهن الأسرية والمتغيرات المستقلة المدروسة :

يمكن التعرف على هذه العلاقة من خلال دراسة الفرض الإحصائي الثالث القائل "لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة تحمل الريفيات غير العاملات لمسؤوليتهن الأسرية المختلفة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية : سن المبحوثة ، سن الزوج ، عدد الأبناء ، الحالة التعليمية للمبحوثة ، الحالة التعليمية للزوج ، عدد ساعات العمل الرسمية ، عدد ساعات العمل الإضافية ، إجمالي الدخل الشهري ، حجم حيازة الأرض الزراعية ، حجم حيازة الحيوانات المزرعية ، درجة اتخاذ القرارات الأسرية ، نوع الأسرة ، مهنة المبحوثة ، مهنة الزوج ، كفاية الدخل ، درجة تحمل المرأة للقرارات الأسرية .

لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرون جدول (٨) واختبار مربع كاي جدول (٩) ، يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين كل من المتغيرين المستقلين التاليين : عدد ساعات العمل الإضافي ، درجة اتخاذ الريفيات للقرارات الأسرية ، وقد بلغت قيم الارتباط البسيط على الترتيب -٠.٤٥ ، -٠.٢٢ .

جدول (٨): نتائج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة تحمل الريفيات غير العاملات لمسئولتيهن المختلفة

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط (بيرسون)
١	سن المبحوثة	٠,١١-
٢	سن الزوج	٠,٠٧-
٣	عدد الأبناء	٠,١٤-
٤	الحالة التعليمية للزوجة	٠,١٠-
٥	الحالة التعليمية للزوج	٠,٠١
٦	عدد ساعات العمل الرسمي	٠,٠٤-
٧	عدد ساعات العمل الإضافي	٠,٠٤٥-
٨	إجمالي الدخل الشهري	٠,٩٥-
٩	حجم حيازة الأرض الزراعية	٠,٩٢-
١٠	حجم حيازة الحيوانات	٠,١٠-
١١	درجة اتخاذ المرأه للقرارات الأسرية	٠,٢٢-

\* معنوي عند مستوى ٠,٠٥

\*\* معنوي عند مستوى ٠,٠١

جدول (٩): نتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تحمل الريفيات غير العاملات لمسئولتيهن المختلفة

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم مربع كاي
١	نوع الأسرة	٣,٣
٢	مهنة المبحوثة	٠,١٧٥*
٣	مهنة الزوج	٠,١٦١*
٤	كفاية الدخل	٠,٨٣
٥	درجة تحمل المرأه للقرارات	٠,٤٥

\* معنوي عند مستوى ٠,٠٥

\*\* معنوي عند مستوى ٠,٠١

وتبين أيضا عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تحمل الريفيات غير العاملات لمسئولتيهن المختلفة والمتغيرات المستقلة التالية : سن المبحوثة ، سن الزوج ، عدد الأبناء ، الحالة التعليمية للمبحوثة ، الحالة التعليمية للزوج : عدد ساعات العمل الرسمي ، إجمالي الدخل الشهري ، حجم حيازة الأرض الزراعية ، حجم حيازة الحيوانات المزرعية . وبناء على تلك النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بالمتغيرين التاليين : عدد ساعات العمل الإضافي ، درجة اتخاذ الريفيات للقرارات الأسرية وقبوله فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة

ولاختبار صحة هذا الفرض فيما يتعلق بالمتغيرات النوعية تم استخدام مربع كاي حيث دلت النتائج إلى وجود علاقة بين درجة تحمل الريفيات غير العاملات لمسئولتيهن المختلفة (كمتغير تابع) والمتغيرين المستقلين التاليين : مهنة المبحوثة ، مهنة الزوج حيث بلغت قيم مربع كاي على الترتيب ١٦,١ ، ١٦,١ . كما أتضح عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة تحمل الريفيات غير العاملات لمسئولتيهن الأسرية والمتغيرات المستقلة التالية : نوع الأسرة ، كفاية الدخل ، درجة تحمل الريفيات للقرارات الأسرية . وبناء على تلك النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بالمتغيرين المستقلين التاليين : مهنة المبحوثة ، مهنة الزوج ، وقبول هذا الفرض فيما يتعلق بباقي المتغيرات للنوعية المدروسة التالية : نوع الأسرة ، كفاية الدخل ، درجة تحمل الريفيات للقرارات الأسرية جدول (٨) .

\*الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي ذات التأثير على درجة تحمل الريفيات غير العاملات لمسئولتيهن المختلفة.

لتقدير نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي لدرجة تحمل الريفيات غير العاملات لمسؤوليتهن المختلفة تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد .

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (١٠) أن هنا متغيران فقط أسهما إسهاما معنويا في تفسير التباين الكلي لدرجة تحمل الريفيات غير العاملات لمسؤوليتهن المختلفة وهما : الدخل بنسبة إسهام ٢١% ودرجة اتخاذ القرارات الأسرية بنسبة إسهام ٣%

وهذا يعني أن هذين المتغيرين معا يفسران ٢٤% من التباين الكلي لدرجة تحمل الريفيات غير العاملات لمسؤوليتهن المختلفة

وباختيار معنوية هذا الإسهام باستخدام اختبار "ف" لمعنوية معامل الانحدار تبين أن نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات السابقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ ، واعتمادا على هذه النتيجة يمكن القول بأن الدخل ، درجة اتخاذ القرارات الأسرية يعتبران من المتغيرات ذات الإسهام المرتفع والمؤثر في عملية تخطيط وتنفيذ برامج التنمية الريفية ، حيث أن العائد المادي ( الدخل ) ، وكذلك درجة اتخاذ القرارات الأسرية من أهم المتغيرات التي تؤثر على الدور الذي تلعبه الريفيات عندما يراود أخذ قرارات واجبه لتحسن معيشة الأسرة .

مما سبق وبناء على نتائج هذا البحث يمكن القول بأنه نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي في مجال الزراعة خلق لدى الريفيات متسع من الوقت حتى تستطيع مباشرة شئون منزلها وأسرتها على العكس منذ زمن ليس ببعيد حيث كانت الريفيات يرعين أسرهن وتقوم بمساعدة زوجها في كافة الأنشطة الزراعية المختلفة ، كما ظهر ذلك أيضا أثناء فترة الانفتاح الحضاري وهجرة الأيدي العاملة إلى دول الخليج وترك الكثير من الأزواج الزوجة ترعى أسرتها وحفظها مما زاد من أعباء العمل على الريفيات أثناء تلك الفترات

جدول (١٠): نتائج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد لعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة ومتغير درجة تحمل الريفيات غير العاملات لمسؤوليتهن المختلفة

المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل	معامل الارتباط المتعدد R	% التراكمية للتباين الحادث في المتغير التابع R	% المفصلة للتباين قيم F لحادث في المتغير التابع	قيم F
١ - الدخل	٠,٤٥٩٤٢	٢١	٢١	٤٧,٦٢٢**
٢ - درجة اتخاذ القرارات الأسرية	٠,٤٩٣٩٢	٢٤	٠,٣	٢٨,٥٥٦**
معامل الارتباط المتعدد	٠,٤٩٣			
معامل التحديد	٠,٢٤			

\*\* معنوي عند مستوى ٠,٠١

المصدر : البيانات الواردة بالجدول رقم (١٠) جمعت وحسبت بواسطة الحاسب الآلي برنامج (Spss) من واقع استمارة الاستبيان

خامسا : المعوقات التي تواجه الريفيات العاملات وغير العاملات في أدائتهن لموارد الأسرة تشير النتائج الواردة بالجدول (١١) أن أهم المشكلات التي تواجه الريفيات في أدائتهن لموارد وشئون الأسرة هي : استئثار الزوج وانفراده في اتخاذ قرارات الأسرة حيث بلغت نسبة ذلك ٧٧,٨% ، التعب والإجهاد ، الجهل بالتخطيط والتنظيم الأسري ، نقص المعلومات ، محدودية الدخل ، تعدد رغبات أفراد الأسرة في اتخاذ الأسرة ، التردد في تحمل المسؤولية ، وأخيرا عدم مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ قرارات الأسرة حيث بلغت نسبة ذلك على الترتيب ٦٣,٣% ، ٥٥,٦% ، ٥٣,٩% ، ٤٤,٤% ، ٣٥% ، ٣٢,٢% ، ٣٠,٥% ، هذا فيما يتعلق بالمشكلات داخل المنزل .

أما فيما يتعلق بالمشكلات العامة تشير النتائج الواردة بالجدول (١١) أن الأمية تتصدر قائمة المشكلات العامة بنسبة ٥٢,٢% يليها على الترتيب الدروس الخصوصية ، البطالة ، ارتفاع الأسعار ، قلة الوعي الصحي الإيجابي بنسبة ٤٠% ، ٤٠% ، ٣٣,٣% ، ٣٢,٧%



جدول (١١) : أهم المشكلات التي تواجه الريفيات في إدارتهن الموارد الأسرية

المشكلات	عدد	%
أولاً : مشكلات إدارة المنزل التي تواجه الريفيات		
١. استئثار الزوج في اتخاذ القرار	١٤٠	٧٧,٨
٢. التعب والإجهاد	١١٤	٦٣,٣
٣. الجهل بالتخطيط والتنظيم	١٠٠	٥٥,٦
٤. نقص المعلومات	٩٧	٥٣,٩
٥. محدودية الدخل	٨٠	٤٤,٤
٦. تعدد رغبات أفراد الأسرة	٦٣	٣٥
٧. التردد في تحمل المسؤولية	٥٨	٣٢,٢
٨. عدم مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات	٥٥	٣٠,٥
ثانياً : مشكلات أسرية عامة		
١. عدم توافر أماكن لترك الأطفال	٩٤	٥٢,٢
٢. الأمية	٩١	٥٠,٦
٣. الدروس الخصوصية	٧٢	٤٠
٤. البطالة بين أفراد الأسرة	٧٢	٤٠
٥. ارتفاع الأسعار	٦٠	٣٣,٣
٦. قلة الوعي الصحي	٥٩	٣٢,٧

لذا يجب وضع برامج تنموية تهدف إلى رفع معارف ومهارات الريفيات فيما يتعلق بالتنوعية بضرورة مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية وعدم لفرد أحد الأفراد باتخاذ القرارات إلا بعد مناقشة أفراد الأسرة فيما يتعلق برغبتهم ووجهات نظرهم ، بالإضافة إلى العمل على القضاء أو الحد من الأمية التي أصبحت المعوق الأوحى في الحد من النهوض بالبرامج التنموية ، والتوسع في المشروعات الصغيرة وإتاحة فرص عمل لأفراد الأسرة ، والعمل على توعية الريفيات بمجالات الصحة العامة والإنجابية لمواجهه الزيادة السكانية وما قد يطرأ عليها من مشكلات تهدد أمن واستقرار الأسرة .

#### مقترحات الدراسة :

بناء على ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فإنه يمكن تقديم المقترحات الآتية :

١. العمل على توفير فرص عمل للنساء الريفيات بالقرية وذلك من أجل تحسين مستوى معيشتهم .
٢. توفير مصادر لتمويل المشروعات المولدة للدخل بالنسبة للمرأة الريفية .
٣. فتح مجالات لتسويق منتجات المشروعات المختلفة للمرأة الريفية .
٤. تدريب المرأة الريفية على الأنشطة المولدة للدخل .
٥. أنماج المرأة الريفية في العمل الاجتماعي بمجتمع القرية .
٦. ضرورة مشاركة المرأة في صناعة واتخاذ القرارات الأسرية .
٧. مساعدة المرأة في التغلب على معوقات ممارسة المرأة للعمل الاجتماعي داخل القرية .

#### المراجع

##### أولاً : المراجع العربية :

- العادلي ، أحمد السيد (١٩٩٧) : دور المرأة الريفية المصرية في تنمية المجتمع ، المؤتمر الثاني " دور المرأة والهيئات الأهلية في حماية البيئة وتنمية المجتمع " ، كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية
- المؤتمر القومي الثالث للمرأة ( ١٩٩٨ ) : المجلس القومي للطفولة والأمومة - محافظة المنوفية - من ١٤ : ١٦ مارس
- إبراهيم ، أماني حامد ( ١٩٩٥ ) : العمل غير المأجور بربة البيت ودوره في تنمية اقتصاديات الأسرة ، رسالة ماجستير - قسم الاجتماع - جامعة عين شمس



بدر ، راجية حلمي السيد ( ٢٠٠١ ) : مشكلات إدارة المنزل التي تواجه ربة الأسرة في ريف محافظة المنوفية ، رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية  
زهري ، زينب ، صالح الزين ( ١٩٩٠ ) : دراسات في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان - بني غازي  
الفتي ، منال لبيب محمد إبراهيم ( ٢٠٠٤ ) : إدارة موارد الأسرة ، رسالة ماجستير - قسم علوم الأغذية - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق  
جامع ، محمد نبيل ، عبد الرحيم الحيدري ، محمد إبراهيم العزبي ( ١٩٨٨ ) : دراسات في التنمية الريفية - قسم المجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية  
أبو طالب ، مها سليمان ، سعد أبو سيف حمادة ( ١٩٩٣ ) : دراسة مدى المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية بين أسر الزرايع البدو بقرى مركز برج العرب ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، مجلد (٣٨) العدد (٤) - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

**ثانيا : المراجع الإنجليزية :**

- Brink-Judy & Hulme (1985) : The effect of education and Employment on the status of Rural Egyptian woman . University of Pittsburgh (0178)  
Coyle & Saowalee (1994) : Aicase study of Rural woman homeworkers in SAN Kumphang , Thailand . The University of Manitoba - Canada.  
Devi , A. & Laxmi ( 1986): Work chart for rural farm woman , Social Science - international . Jan Jul . Vol 2 .  
Kaur , S; Oberoi - K.& Others (1988) : Role of rural woman and children of different socio-economic status in decision making Journal of research Punjab , Agricultural University  
Laufe , Lucy & Ellen (1995) : The role of woman in Household health management in an urbanizing Mexican Village, University of Pittsburg .  
Lawrences Frances & Others (1987) : Sex differences in household labour time . Acemparison of rural and urban couples loursiana . State U . Agricultrual U.S.A. Nov., Vol .17.  
Leflore , Larry & Others (1986) : Marital problems of rural / small city working wives . Paper presented at the annual national . Atlanta . GA, May .  
Nasreen R. (1996) : Role of rural woman in decision making in various family . University of Agricultural , Faisalabad .  
Oluwoye O.R. (1991) : Nigeria , rural woman in the management of the household and agricultural resources and quality of life in oyo state . University of New South wales .

**SOME EFFECTIVE VARIABLES ON RURAL WOMEN RESPONSIBILITIES IN FAMILY RESOURCES MANGEMENT IN SOME VILLAGES IN SHARKIA**

**Hassen, A. M.E. and Moushira F. M. El-Agamy**

**Agricultural Extension and Rural Development Research Institute,  
Agriculture Research Center**

**ABSTRACT**

This study aimed to know some effective variables on working and non working rural woman responsibilities in family resources mangement (in and out) door in sharkia 's countries .

The samples was 180 woman for 11 district ,Zzagazig , Ddiarb Nagm , Ebrahimia, Heya , Facous , Hosanya , Menya EL Kamh , Belbes , Mashtool ELSouk Kenaayat with 15 working and non working housewives for each village ( Bani Amer , Karades , EL Seds , EL Alakma , EL Haswa , EL Hemia ,EL\_Berram , Kasasen EL Shark ,EL\_Teleen , Awlad mehna , Nabteet , EL Ttayba , except facous , 30 woman from EL Hesaymea , and EL Berom )

Some different statistical methods were used as , Person Factor , X2 square., step wise correlative is regression , percentages , and replicates .

Results should that a significant negative relation (0.1) between degree of responsibilities indoor (variable) and all indoor \_ endent variables as : education , extra time , decision marking , husband education ,.

Results showed a significant positive relation (0.1) btween degree of responsibilities outdoor (dependent variable) and all independent variables as education for wife and husband . also there was a significant negative relation (0.1) between non working rural woman and responsibilities (variable) and endent variables as extra time , decision marking